Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منازل الجنة وأفضلها، كما أن الغرفة أعلى منازل الدنيا.[1]

ونقل المفسرون عن أبي جعفر الباقر[2] وسعيد بن جبير والضحاك والسدي إلى أن المقصود بالغرفة الجنة وسميت بذلك لارتفاعها.[3]

وما نقلوه عن هؤلاء العلماء أنما هو معنى الغرفة في قوله سبحانه وتعالى من سورة الفرقان ﴿**أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاماً**﴾[4] وليس معنى الغرفة في الآيات السابقة.

والذي أراه أن الغرفة هي من منازل الجنة لدلالة الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة على ذلك، ولكن أرى أن القصور في الجنة هي أفضل من الغرف، فليست كل غرفة أو علية من البناء تسمى قصراً.

الخيام

من المساكن التي أعدها الله لعباده في الجنة وذكرها في القرآن الخيام فقال سبحانه ﴿**حور مقصورات في الخيام**﴾.[5]

وفي الصحيحين أن رسول الله ﷺ قال ﴿**أن للمؤمنين في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلاً، للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضاً**﴾.[6]

---

(١) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ٣ص ١٦٨، والجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ٣ ص ٨٣ تفسر ابن كثير/ج ٣ ص ٤٢٠، ٥٤٢، احياء علوم الدين/الغزالي مجلد ٦ ج ٢٦ ص ٧٧، تفسير أبي السعود ج ٦ ص ٢٣١، روح المعاني/الالوسي ج ١٩ ص ٥٣.

(٢) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو جعفر، الباقر، أمه بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، روى عن أبيه وجديه الحسن والحسين رضي الله عنهم، ولد سنة ٥٦ هـ، مات سنة ١١٤ هـ، انظر تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣٥٠ ـ ٣٥٢.

(٣) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ٣ ص ١٦٨، الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٣ ص ٨٣، تفسير ابي السعود ج ٦ ص ٢٣١، روح المعاني/الالوسي ج ١٩ ص ٥٣.

(٤) الفرقان/٧٥.

(٥) الرحمن/٧٢.

(٦) رواه البخاري ج ٦ ص ١٨٢ ومسلم ج ٤ ص ٢١٨٢، الترمذي ج ٤ ص ٦٧٤.